# ساعة سجود أمام القربان المقدس
# وتأمّل في
# الصَّوم المقدَّس

*ها هو الصومُ المُعَلِّمُ الذي يُعلمُ المُجَاهِدَ أَساليبَ المَعركة، تَقدموا منه، مَا رسوه، وتَعلموا مَعركة التمييز* (الحكمة ٦/١)

## كنيسة دير سيّدة طاميش

طاميش في ٠٥/ آذار /٢٠١٥

➢ **ترنيمة الدخول:**

**ما أحبّ مَساكنك (مز ٨٤)**

ما أحبَّ مساكِنَكَ يا ربَّ الجنود. تشتاقُ وتذوبُ نفسي إلى ديار الربِّ، ويرنِّمُ قلبي وجسمي للإله الحي. العصفورُ وَجَدَ له مأوى واليمامةُ عُشّاً تَضَعُ فيهِ أفراخَها. مَن لي بمَذابِحِكَ يا ربَّ الجنودِ، ملكي وإلهي. طوبى لسُكّانِ بيتِكَ فإنَّهم لا يَبرحونَ يُسبِّحونَكَ.

**باسم الآب والابن والروح القدس إلَه واحِد ، آمين.**

➢ **صلاة البدء:**

يا ربّنا وإلهنا، أهّلنا نحن الساجدون أمامك،

أن نكونَ قد عرفنا الطّريق إليك،

عَرَفْنا، وتعلّمنا منك، أن الصّوم هو التّحضير لتجديدنا ومعرفة مشيئتك.

وعَرَفْنا أنّنا مع الصّوم يجب أن نتجدّد من داخلنا، وفي عقولنا وقلوبنا، في توبتنا، ومغفرتنا.

عَرَفْنا الصّلاة إلى الله الآب، بثقةٍ ويقينٍ وشكر.

عَرَفْنا ضرورة السّهر واليقظة، فنكون دائمًا مستعدّين.

عَرَفْنا كيف ننقّي نفوسنا وأجسادنا، نكون أطهارًا.

عَرَفْنا أنّنا شبهك، إخوة لك بالتبنّي، نكون النّور والملح، فيضيء وجهك فينا. آمين.

***(صمت وتأمُّل)***

➢ **التأمُّل الأوَّل: الصَّوم:**

يا رب، لقد صُمتَ، حتّى منكَ نتعلّم!

أنتَ صُمتَ، كي تفتتحَ رسالَتَكَ بالتّسليم لأبيك بثقةٍ كاملة (متى٤/١-٤).

ورسلك! تعلّموا أن يصوموا، قبل أيّة مهمّة تعطيها لهم؛

فعرفوا ماذا تريد منهم، وسمعوا لقول روحك القدّوس (أع١٣/٢-٣).

بالصّوم نتطلّع إلى الله (دا٩/٣)!

نتعلّم، أنّا، بالصّوم نضعُ ذواتَنا بإيمان، لتقبُّلِ عملِ الله والوقوف بين يديه.

بالصّوم، نتعلّم التواضع، ضعة الأطفال (متى١٨/٣-٤).

بالصّوم، نتعلّم التجرّد من حبّ المال (متى١٩/٢١)؛

نتعلّم ممارسة العفّة الاختياريّة (متى١٩/١٢)؛

نتعلّم؛ إنكار الذات وحَمل الصّليب (متى١٦/٢٤).

بالصّوم، نسعى إلى البرّ الحقيقي، فيصبح صيامنا إشعاعًا:

"فالصَّومُ الذي أُريدُهُ. أنْ تُحَلَ قُيودُ الظُّلمِ وتُفَكَ مَرابِطُ النِّيرِ ويُطلَقَ المُنسَحِقونَ أحرارًا، ويُنزَعَ كُلُّ نيرٍ عَنهُم، أنْ تفرِشَ للجائِعِ خبزَكَ وتُدخلَ المِسكينَ الطَّريدَ بيتَكَ، أنْ ترى العُريانَ فتَكسوَهُ ولا تتهرَّبَ مِنْ مُساعَدةِ قريبِكَ. بذلِكَ يَنبَثِقُ كالصُّبحِ نورُكَ وتُزهِرُ عافيَتُك سريعًا. تسيرُ في طريقِ الاستقامةِ ويَجمَعُ الرّبُّ بمَجدِهِ شَملَكَ. تدعو فيَستَجيبُ لكَ وتستَغيثُ فيقولُ: ها أنا. إنْ أزَلْتَ مِنْ بَينِكَ الظُّلْمَ والإشارةَ بالإصبَعِ والكلام الباطِل، إذا سكبتَ لُقمتَكَ للجائِعِ ولَبَّيتَ حاجةَ البائسينَ يُشرِقُ في الظُّلمَةِ نورُكَ وكالظُّهرِ تكونُ لَياليكَ. أهديكَ أنا الرّبُّ كُلَ حينٍ وأُلَبّي حاجتَكَ في الضِّيقِ. أُقوّي عِظامَكَ وأجعَلُ حياتَكَ كجنَّةٍ ريَّا ونَبعِ دائِمٍ. (أش٥٨/٦-١١).

يا رب، وتحذّرنا من أن يكون صيامُنا للظهور، فنقع في خطر الكبرياء؛

تريدنا أن نصومَ بتكتّم، والله الآب يرى صيامَنا فيجازي (متى٦/١٦، ١٨).

الصوم هو الحرمان من مشاهدة الحبيب، "فالعريس ليس بيننا" (مر٢/١٩-٢٠)؛

بالصوم، نعرفُ الحبَّ، والشوق، والبحثَ الدائم عنك يا الله.

الجماعة. يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن يكون حبّنا لك، هو الدافع الأول لصومنا، فيثمرّ، ونتجدّد، وتتجدّد نِعَم معموديّتنا. آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

**هلّلي يا محبّة**

هلّلي يا محبة، رنِّمْ يا رجاء/ في لقاءِ الأحبّة، في لقاءِ الأحبّة، في يوم السماء، في يوم السماء، هلّلي، هلّلي يا محبّة.

➢ **التأمُّل الثاني: التوبة:**

يا رب، أنت لا تريد أن يهلك أحدنا، بل ان نبلغ جميعًا، إلى التوبة (٢بط٣/٩).

ولأنّك تريد عودتنا وتوبتنا، خرجتَ للبحث عنّا، كما عن الخروف الضال (لو١٥/٤-٦).

وها أنت، تنتظرنا انتظار الآب لابنه الذي ضلَّ وابتعد؛

حتّى إذا ما رأيتنا ركضتَ نحونا وعانقتنا وقبّلتنا (لو١٥/١١-٣٢).

يا رب، أنت تدعونا لندخل في شركة معك، لكن الخطيئة الساكنة والعاملة في داخلنا، في عمق أعماق الـ "أنا" (رو٧/٢٠)، هي التي تمنعنا!

يا رب، جسدنا قد بعناه للخطيئة (رو٧/١٤)، فأصبحنا في سواد عتمتها.

وها نحن، سنسمعك تدعونا إلى التوبة، لأنّ ملكوتك قد اقترب (متى٤/١٧).

سنسمع لتلاميذك، لكنيستك، الّذين أرسلتهم ليدعوا إلى التوبة (مر٦/١٢)، وغفران الخطايا (لو٢٤/٤٧)، ولأنّ خطايانا ستُغفَر إذا ما غفروها هم (يو٢٠/٢٣).

يا رب، سنعود، سنهتدي، سنطلبك، نبحث عنك، لنحيا (عا٥/٤).

يا رب، نلتمس وجهك (هو٥/١٥)، نتّضع أمامك (١مل٢١/٢٩)، اتّضاع الخاطئ الذي صرخ إليك: "إلهي ارحمني، أنا الخاطئ" (لو١٨/١٣).

نُثَبِّت قلوبَنا بك (١صم٧/٣)، نتّخذ قلبًا جديدًا وروحًا جديدًا (حز١٨/٣١)، وأنتَ مَن تَخلُقُ فينا القلب الجديد، وتجدّد روحك في داخلنا (مز٥١/١٢).

لا نكتفي بالبكاء والتضرّع والاعتراف بخطايانا (إر٣/٢١-٢٥)، بل نعاهدك في قلوبنا (إر٤/٤)، ونثمر ثمرًا يليق بالتوبة (متى٣/٨)، ونتبنّى سلوكًا جديدًا (لو٣/١٠-١٤)، لا نعود إلى خطايانا (يو٨/١١)، نطلب الغفران (لو١٥/١٨)، وكما زكّا نعرف التعويض عن أخطائنا (لو١٩/٨).

نبحث عن الخير بدلاً من الشرّ، نبغض الشرّ ونحبّ الخير (عا٥/١٤-١٥).

سنبحث عنك، ولا ننتظر وقوع نكبة، أو مصيبة لنتوب!

سنتذكّر طرقَنا الشرّيرة، وأعمالَنا غيرَ الصّالحة، فنمقت أنفسنا لأجل آثامنا وأرجاسنا (حز٣٦/٣١).

لا يعوقنا حب المال (مر١٠/٢١-٢٢)، ولا الذات (لو١٨/١١-١٢).

يا رب، سنرجع إليك لأنّك أنت راعي نفوسنا وحارسها (١بط٢/٢٥)، ولأنّه لك السلطان على غفران خطايانا (متى٩/٦).

سنعود إليك، لأنّك أنت تدعونا، ولأنّك انت افتديتنا، وقد محوت كالسّحاب معاصينا، وكالغمام جميع خطايانا (أش٤٤/٢٢).

سنعود، لأننا سنسعى أوّلاً إلى ملكوتك وبرّك يا الله (متى٦/٣٣).

سنعود، ونتوب، لأنّنا برجوعِنا إليك وبكل قلوبِنا، ستعطينا قلبًا لنعرفَكَ، ونكون لك شعبًا وتكون لنا إلهًا (أر٧/٢٤).

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، ونحن في صيامنا، أعطنا أن نعرف بشاعَتَنا ونحن خاطئين، بعيدين عنك، فنتوب إليك دائمًا، وأنت تمحو زلاتنا، وتعيدنا أبناء لك. آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

**أعطنا ربّي**

أعطنا، ربِّ، قبلَ كلِّ عطاءٍ، أن نَحُطَّ التفاتةً في سَناكَ
كلُّ ما دونَ وجهِكَ الجَمِّ وهمٌ، أعطنا، ربِّ، أعطنا أن نراك.

➢ **التأمُّل الثالث: المغفرة:**

"إغفر لنا ذنوبنا **كما** غفرنا نحن للمذنبين إلينا" (متى ٦/١٢).

هي الـ "كما" التي وضعتها شرطًا لكي تغفر لنا.

يا رب، وتُضيف مؤكّدًا: "إن تغفروا للناس زلاّتهم يغفر لكم أبوكم السماوي، وإن لم تغفروا للناس، فأبوكم لن يغفر لكم" (متى٦/١٤-١٥).

وكيف لا نتعلّم منك، ونقتدي بك، وأنتَ غفرتَ لصالبيك (لو٢٣/٣٤).

ونتعلّم ونقتدي بأوّل شهدائك، اسطفانوس، وقد طلب منك أن لا تقم عليهم هذه الخطيئة (أع٧/٦٠).

يا رب، كيف لا نتعلّم؟ وأنت أبرأتنا من دَينِنا الكبير (متى١٨/٢٧).

ولم تعد تنظر إلى خطيئتنا، وكأنّك نبذتها وراء ظهرك (أش٣٨/١٧).

أزلتَ إثمنا، ونحن مديونون، مُعَسَّرون (لو٧/٤٢)، لا نقدر على الوفاء.

ألا ينبغي ان نتّخذ رحمتك مثلاً يحتذى؟ (حكمة١٢/١٩)

يا رب، انت لا تحب أن نَهلك، فكل مراحمك تتّقد (هو١١/٨-٩).

لا تريد حتى موت المنافق، لكنّك تريد توبته (حز١٨/٢٣).

لا تحتقر الخاطئ، لكنّك تخلقه خلقًا جديدًا، مطهرًا إياه، وغامِرًا بالبهجة قلبه المنسحق والمتواضع (مز٥١/١٠-١٤، ١٩).

يا رب، أنت تصفح عن كلّ خاطئ يعترف بخطاياه (مز٣٢/٥).

تَرأف بجميع أبنائك (مز١٠٣/١٣).

أنت الإله الغفور (نح٩/١٧)، وإله الرّحمة (دا٩/٩).

أنت لم تُرسَل لتدين بل لتُخلّص (يو٣/١٧)، برّرت الجميع بحملك خطايانا في جسدك (١بط٢/٢٤).
أنت الحمل الذي رفع خطيئة العالم (يو١/٢٩).
بدمك نتطهر ونغتسل من خطايانا (١يو١/٧).
تُعلّمنا، بانّ صلاتنا لا تقوم إذا لم نغفر لبعضنا (مر١١/٢٥).
وتعلّمنا أن نرحم أخانا، رحمتك لنا (متى١٨/٣٣)؛ تريد رحمةً لا ذبيحة (متى١٢/٧).
ونغفر إلى لا حدود (متى١٨/٢١)، ونقاوم الشرّ بالخير (رو١٢/٢١).

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، ونحن في صيامنا، أعطنا أن نتعلّم الغفران دائمًا بدافع المحبّة أسوةً بك (قو٣/١٣)، أعطنا ان نستحق تطويب الرّحماء، فنُرحَم (متى٥/٧). آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

## علّمني حُبّك

## علّمني حُبَّكَ يا أللهُ، علّمني (٢)

- إذا أساءَ إليَّ الناس هبني شجاعة التسامح.
- إذا أسأتُ أنا إلى الناس هبني شجاعةَ الإعتذار.

➢ **التأمُّل الرابع: الصّلاة:**

يا ربّ، علِّمنا أن نصلّي.
أمّا أنتم إذا صلّيتُم فقولوا: "أبانا ..." (لو١١/٢).
يا رب، هذه الصّلاة التي علّمتنا! أن نصلّي إلى "أبانا" السماوي، أن نعترف ونؤمن بأنّه أبٌ لنا.
تعلّمنا، الصّلاة بثقة أنّنا سنُستجاب، لأنّنا نصلّي إلى"أبانا"، ونصلّي شاكرين.
أنت صلّيت على قبر لعازر: "أشكرك، أيّها الآب، لأنّك استجبتني" (يو١١/٤١).
تعلّمنا أن نصلّي: "أريد"! كما أنت صلّيت من أجل أن نكون معك، فنعاين مجدك (يو١٧/٢٤).
تعلّمنا: "من لا يشكّ في قلبه، بل يؤمن بأن ما يقوله سيكون، يتم له ذلك" (مر١١/٢٣).
تعلّمنا، أن لا نُسرِف في الكلام (متى٦/٧)، فـ"أبانا" قبل أن نسأله يَعلم بما نحتاج إليه (متى٦/٨).
تطلب منّا، أن نصلّي دون ملل (لو١٨/١).
يا رب، أنت تَصعد إلى الجبل لتخلو بنفسك وتصلّي (متى١٤/٢٣).
تدعونا، ان لا تكون صلاتنا لكي نظهر للناس، بل ندخل مخدعنا، عمق أعماقنا، وهناك نصلّي (متى٦/٥-٦).

تدعونا، لنصلّي صلاة الاتّضاع كما العشّار، لا صلاة التَّمنين كما الفريسّي (لو١٨/١١-١٢).

يا رب، تصلّي إلى أبيك: "لا كما أنا أشاء، بل كما أنت تشاء" (مر١٤/٣٦).

تطلب مشيئة الآب الخيِّرة، مشيئته المحبّة، كي ينتصر الحب على كل كره وموت، فكان أنّ الله استجاب لصلواتك ولتقواك، بأن أقامك من بين الأموات (عب٥/٧)؛ فتَعلَّمنا أن نطلب مشيئة الله الآب لننهض ونقوم معك.

يا رب، ومع السامريّة، عند البئر، تُعَلِّمنا أن ننتقل من صلاة الطلب والرّغبة في عطاياك إلى الرّغبة في أن تهبنا ذاتك، نسألك أن تعطينا ماء الحياة (يو٤/١٠).

تدعونا لأن نصلّي ونطلب باسمك، نسأل ونأخذ، فيكتمل فرحنا (يو١٦/٢٤).

تدعونا، لأن نصلّي مع بعضنا بعض، فكل ما اتفق اثنان منّا على أيّ سؤال يسألانه، يستجيب لهما أباك السماوي (متى١٨/١٩).

تدعونا، لأن نصلّي بقلبٍ واحد (أع١/١٤)، من أجل وحدتنا، ومن أجل اتّحادنا بك وبالآب، اتّحادكما (يو١٧/٢١-٢٤).

تعلّمنا، أن لا يكون همّنا باللباس أم المأكل، فالله عليم بها، بل نطلب ملكوت الله أوّلاً (متى٦/٢٥-٣٤).

نصلّي سائلينك روحك القدّوس، فتعطينا (لو١١/١٣)؛

ويصرخ فينا: "أبّا، أيّها الآب (غل٤/٦).

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، ونحن في صيامنا، أعطنا روحك، كي يُنجد ضعفنا، لأنّنا لا نعلم كيف نصلّي (رو٨/٢٦)، ومعه والعروس نصلّي: تعال أيّها الرب يسوع (رؤ٢٢/١٧، ٢٠). آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

**إسألوا تُعطَوا**

مَن يَسألْ يَنَلْ، مَنْ يَطْلُبْ يَجِدْ، وَمَنْ يَقْرَعْ يُفْتَحْ لَهُ.

**إسألوا تُعْطَوا أُطْلُبوا تَجِدُوا إِقْرَعُوا يُفْتَحْ لَكُمْ.**

➢ **<u>التأمُّل الخامس: السّهر:</u>**

"هنيئًا لمن يستمع إليَّ ساهرًا عند بابي كل يوم" (أم٨/٣٤).

يا رب، وها أنت تدعونا لأن نسهر ونصلّي لئلاّ نقع في التجربة (متى٢٦/٤١).

تقول لنا كما لجميع الناس: "اسهروا" (مر١٣/٣٧).

وبطرس صفيّك، يدعونا: "اصحوا، اسهروا، إنّ خصمكم إبليس كأسدٍ زائر، يرود طالبًا من يبتلع" (١بط٥/٨).

يا رب، تدعونا للسّهر، لأننا لا نعلم اليوم الذي ستاتي فيه (متى٢٤/٤٢).

نسهر، كي لا تأتي وتجدنا نيامًا (مر١٣/٣٥-٣٦).

نسهر، سهر العذارى الحكيمات، نكون مستعدين لاستقبالك (متى٢٥/١-١٣).

نسهر، كي لا يأتي السارق ويسرقنا، يسرق استعدادنا ويقظتنا (متى٢٤/٤٣).

نسهر، سهر أبناء النور: "لسنا نحن من الليل، ولا من الظلمات، فلا ننام كما يفعل سائر الناس، بل علينا أن نسهر ونحن صاحون" (١تس٥/٥-٦).

نسهر، حاملين درعنا الروحي (١تس٥/٨).

نسهر، بانسلاخنا عن الملذات والخيرات الأرضيّة (لو٢١/٣٤-٣٦).

نكافح ضد التجارب اليوميّة، مصلّين إلى الله الآب، كي ينجينا منها، وينجينا من الشرير (متى٦/١٣).

نسهر، كما سهرت يا رب، نسهر الليل مصلّين (لو٦/١٢).

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، ونحن في صيامنا، أعطنا أن نبقى ساهرين دائمًا، مستعدّين لاستقبالك. آمين.

***(صمت وتأمُّل)***

**نحن ساهرون**

نحن ساهرون ومصابيحنا مشتعلة، ننتظر عودتك أيّها الربّ يسوع (٢).

➢ **<u>التأمُّل السادس: العطاء:</u>**

"ليعطِ كلّ واحد، كما نوى في قلبه، لا آسفًا ولا مكرهًا، لأنّ الله يحب المعطي الفرحان" (٢قو٩/٧).

يا رب، أنت تحب من يعطي من كلّ قلبه وروحه!

وتقول للسامريّة: "لو كنتِ تعرفين عطيّة الله!" (يو٤/١٠).

فلا عجب، فأنت ذاتك جُدتَ بنفسك (متى٢٠/٢٨)، من أجلنا، فكنت العطيّة الأعظم.

فهل من حبٍّ أعظم من هذا، أن يبذل الإنسان نفسه في سبيل أحبائه؟! (يو١٥/١٣)

يا الله الآب، أنت كشفت عن محبّتك لنا، بأن جدتَ علينا بابنك (يو٣/١٦).

وأنت تعطينا ذاتك، بابنك، لأن يسوع ممتلئ من غناك (يو١/١٤).

يا الله، أنت من بادرت بالخلق وأعطيت الجميع قوتًا وحياة (مز١٠٤).

يا رب، أنت خبز السماء الحق الذي أعطاناه الآب، فأنت بذلت جسدك من أجل حياة العالم (يو٦/٣٢، ٥١)، وتبذله من أجلنا (لو٢٢/١٩).

وذبيحتك يا رب، هي عطيّة العالم لله (عب٨/٣)؛ وهي كافية إلى الأبد (عب٧/٢٧).

يا رب، بذبيحتك استحقيت أن تفيض علينا الروح القدس الموعود (أع٢/٣٣)، هبة الله العظمى (أع١١/١٧).

هنا، في حياتنا، نحصل على عربون ميراثنا، نغتني بكل هبة روحيّة (١قور١/٥-٧).

نحيا منذ الآن الحياة الأبدية، التي هي هبة مجانيّة (٢قو٣/٣-٤، رو٦/٢٣).

يا رب، هنا، نتّحد بذبيحتك، مقدّمين أنفسنا لله (رو١٢/١).

وها أنت تدعونا لنعطي سائلينا (متى٥/٤٢)، لأنَّ مجّانًا أخذنا فمجّانًا علينا أن نعطي (متى١٠/٨).

نعطي بعضنا بعضًا، والفقير، الله يعوّض عنه (أم١٩/٧).

نعطي دون انتظار أيّة مكافأة.

نرى لعازر المرمى على بابنا، والكلاب تلحسه (لو١٦/١٩-٢١)، فنأخذه إلى بيتنا.

نراك انت يا رب، في كلّ صاحب حاجة: نطعمك، نسقيك، نلبسك، نأويك، نزورك، نواسيك (متى٢٥/٣٥-٤٠).

نعطي حتى ما هو لحاجتنا (مر١٢/٤٤). نعطي من كلّنا.

يا رب، ليتنا نعرف، أنّ كل ما نلناه من خيرات مادية وروحيّة، هو أمانة ائتمنتنا عليها، لخدمة الآخرين (١بط٤/١٠-١١)، وأنّه علينا أن نضع ذواتنا تحت تصرّفك لخدمة الآخرين (غل٥/١٣-١٤).

ليتنا نعرف، أنّ النّعمة لا ننالها كي نحتجزها لأنفسنا، بل هي تُعطى لتثمر، كالغصن في الكرمة (يو١٥/٥).

ليته، تكون عطايانا كعطاياك، أن نبذل نحن أيضًا نفوسنا في سبيل إخوتنا (١يو٣/١٦).

ليتنا نعرف، أنّ السعادة الكبرى هي في العطاء لا في الأخذ (أع٢٠/٣٥).

ليتنا نعرف، أنّ في عطايانا، تتحقّق الشّركة في المحبّة، وتدفع الجميع إلى رفع آيات الحمد (٢قور٩/١٢-١٥).

وفي عطائنا، نشكر الله، عالمين أنّ عطايانا إنّما هي هبة منه (٢قور٨/١-٢).

يا رب، وها أنت تدعونا لتكون صدقتنا في الخفاء، لأن أبانا يرى ما في الخفاء ويجازي (متى٦/٤).

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، ونحن في صيامنا، أعطنا أن لا تكون صدقتنا وعطايانا بنفخ البوق أمامنا (متى٦/٢)، إنّما في الخفية. وأعطنا أن لا نحب فقط في الكلام أو باللسان، بل بالعمل والحق (١يو٣/١٨). آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

**لا تكن محبتنا**

لا تكن محبتنا بالكلامِ، أو باللِّسان، بل بالعمل والحقِّ (٢).

➢ **<u>التأمُّل السابع: الطهارة:</u>**

يا رب، تغسلني فأبيضّ أكثر من الثّلج (مز٥١/٩).

يا رب، أنت مَن تحوّلنا أطهارًا، أنقياء، مستعدّين لأن نكون هياكل لروحك القدّوس، والاتّحاد بجسدك ودمك.

وها أنت تطوّب انقياء القلوب، لأنّهم سيشاهدون الله (متى٥/٨).

يا رب، أنت ضحّيت بنفسك من أجل كنيستك لتقدّسها وتطهّرها بغسل الماء (أف٥/٢٦).

يا رب، دمك طهّرنا من كلّ خطيئة (١يو١/٧).

ونحن الآن أطهار بفضل ما كلّمتنا به (يو١٥/٣).

مياه المعموديّة، هي التي حرّرتنا من كل قذارة، باتّحادنا بك يا يسوع القائم من بين الأموات (١بط٣/٢١).

نحن اغتسلنا بماء المعموديّة، فلا نحتاج إلى غسل من بعد، فنحن أطهار (يو١٣/١٠).

من كان مولودًا منك يا الله، لا يفعل الخطيئة، لأنّ زرعك ثابت فيه (١يو٣/٩).

يا رب، من يَثبُت فيك لا يخطأ، وكل مَن خطئ فما رآك وما عرفك (١يو٣/٦).

وتعلّمنا بأنّ الطهارة الحقيقيّة هي الطهارة الباطنيّة، الداخليّة (مر٧/٤-٢٣).

فما يخرج من الإنسان هو الذي ينجّسه (مر٧/١٥).

والقلب الطاهر ينبع منه البرّ والإيمان والمحبّة والسلام (٢طيم٢/٢٢).

والمحبّة المسيحيّة تنبع من القلب الطاهر والضمير الصالح والإيمان الذي لا رياء فيه (١طيم١/٥).

يا رب، أنت ما دعيتنا إلى النجاسة بل إلى القداسة (١تس٤/٧).

وها نحن لنكون أطهارًا، أنقياءَ، يجب أن نفكّر في كل ما هو حق وشريف وبار (فل٤/٨).

نمقت أعمال الجسد (غل٥/١٩-٢١)، ونثمر ثمر الروح (غل٥/٢٢-٢٣).

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، ونحن في صيامنا، أعطنا أن نحافظ على نقائنا وطهارتنا، وأن يكون لنا الرجاء بأن نأخذ مكاننا بين الّذين "غسلوا حللهم وبيّضوها بدم الحمل" (رؤ٧/١٤). آمين.

***(صمت وتأمُّل)***

**آمَنتُ ربّي**

آمَنتُ ربّي وهاكَ حُبّي

ازرع في قلبي ما في يدَيك (٢).

➢ **<u>وجه المسيح:</u>**

يا رب، ها نحن في صيامنا، قد عدنا إليك تائبين، مستغفرين وغافرين، ودون حساب (متى١٨/٢١-٢٢)، مصلّين الصّلاة التي علّمتنا، عرفنا العطاء فرحين، نقينا قلوبنا من كل أعمال الجسد، لنستحق سكناك.

وها نحن **نعدك**، بأن نكون كاملين كما أنّ أبانا كامل هو (متى٥/٤٨).

أن نكون قدّيسين لأنّ إلهنا قدّوس هو (لا١٩/٢).

نتواضع تحت يدك القادرة يا الله، فترفعنا (١بط٥/٦).

نعبد الله وحده (متى٦/٢٤)، ونحبّه من كل قلبنا وقوّتنا ونفسنا وفكرنا (لو١٠/٢٧).

نعمل مشيئتك يا أبانا السماوي، لنستحق الدخول إلى ملكوتك (متى٧/٢١).

نحب بعضنا بعضًا بالقلب، حبًّا مستمرًّا (١بط١/٢٢).

نحب القريب والغريب حبّنا لأنفسنا (لو١٠/٢٧)، ونحب أعداءنا (متى٥/٤٤)، لا ندين (متى٧/١)، ونكون رحماء (لو٦/٣٦).

نُحب، حُبّك لنا (يو١٣/٣٤).

نحمل أثقال بعضنا بعض، فنتمّ شريعتك (غل٦/٢).

نشارك في حاجات إخوتنا (رو١٢/١٣).

نتّضع ضعة الأطفال (متى١٨/٤)، اقتداءً بك، أنت الذي أخليت ذاتك متّخذًا صورة عبد (فل٢/٦-٧).

نكون كالأصغر، وكالخادم (لو٢٢/٢٦).

نكون ملح الأرض (متى٥/١٣)، ونور العالم (متى٥/١٤)، مستمدّين نورنا من نورك، أنت نور العالم (يو٨/١٢).

فيضيء نورنا للناس، ويروا أعمالنا الصالحة، فيمجّدوا أبانا الذي في السّماوات (متى٥/١٦).

يا رب، سنحمل صليبنا ونتبعك (متى١٦/٢٤).

لن نلتفت إلى الوراء، وقد وضعنا يدنا على المحراث (لو٩/٦٢).

سنلبسك يا ربّنا يسوع، ولا نعود مهتمّين للجسد وشهواته (رو١٣/١٤)، فنكون إخوة لك (رو٨/٢٩)، وأبناء لأبيك (يو١/١٢).

يا رب، أعطنا أن نكون وجهك وصورتك، صورة جسد مجدك (غل٣/٢١). آمين.

**طوبى للمدعوين**

**اللازمة :** طوبى للمدعوين إلى وليمةِ الحمل.

١- هلمّوا تعالَوا إلى عَشاءِ الله العظيم.

٢- القطافُ لا ينتهي قطافُ الحياة ،

والحصادُ لا ينتهي حصادُ المحبّة ،

والغلال لا تنتهي غلالُ الرحمة.

هلمّوا تعالَوا إلى عَشاءِ الله العظيم.

➢ **قدوس:**

قدوس، قدوس، قدوس، أنتَ هوالربُّ إله الصباؤوت. السماء والأرضُ مملوءَتانِ من مجدِكَ العظيم. هوشعنا في العُلى. مباركٌ الآتي باسم الرب، هوشعنا في العُلى. إرحمنا، أيها الربُّ الإلهُ الضابطُ الكل، إرحمنا.لك نُسبِّح. لك نُمجِّد. لك نُبارك. لك نسجُد. وبكَ نعترف. غُفرانَ الخطايا والذنوب منكَ نطلب. فاشفَق، اللهُمَّ، علينا راحماً، واستجبْ لنا.

**توبوا إلى الربّ**

**اللازمة: توبوا إلى الربِّ إنّ الملكوت قريب**

عودوا إلى الحبِّ فالخارجُ عنهُ غريب

١- مِن عُمقِ آثامي دعوت أنصِتْ إلى صوتِ دعاي

أنا غيرَ وجهِك ما رجوت ملقاهُ مأدبةُ رجاي

٢- هبْ من حنانِك قطرةً يتحوّلُ القفرُ وعود

أو أعطِ عيني دمعةً في حوضها طفلاً أعود

٣- وإذا استبدَّ بيَ الخجل أو أبكم العارُ فمي

نبضاتُ حُبِّك فلتَزَلْ حتى النهايةِ في دمي

➢ **المراجع:**

- الكتاب المقدَّس
- معجم اللاهوت الكتابي

*نصلّي كي يكون الروح مَن ألهَمَنا وأمسَكَ بيدنا . آمين.*